ثورة الحسين عليه السلام

أهدافها و دوافعها




بسم الله الرحمن الرحیم

ثورة الحسين علیه السلام ... أهدافها و دوافعها

کاتب:

جمعی از نویسندگان مجله حوزه

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

ثورة الحسين عليه السلام ... أهدافها و دوافعها

اشارة

نویسنده : جمعی از نویسندگان مجله حوزه

ناسر : مجله حوزه

ثورة الحسين.. أهدافها و دوافعها

قام الإمام الحسين (عليه السلام) سبط رسول الله و سيد شباب اهل الجنة و أحد اصحاب الكساء بثورة عملاقة جبارة و ملحمة بطولية مأساوية جسد فيها الامام جميع ابعاد الاسلام، فاصبحت هذه الثورة الحسينية عامة و شاملة لكل انسان يعيش على هذه الارض و بقيت ثورة رسالية مثالية رائدة الى هذا اليوم بلا منازع، و اصبح الحسين رمزا للاسلام و لتعاليم السماء و مجسدا حقيقيا لجده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و اصبح يوم عاشوراء محطة الهام للاحرار و الشرفاء و اصحاب الافكار السامية و الضمائر الحرة لانهم وجدوا فى سيرة الحسين ذخرا اخلاقيا و نبلا و عظمة و مجدا و كرامة و شموخا و اباء.ان يوم كربلاء ليس واقعة تاريخية انتهت فى يوم العاشر من محرم سنة ۶۱ هـ بل كانت هذه الحادثة العظيمة بداية و منطلقا للقيام ضد الظلم و الطغاة و الوقوف امام اعداء الاسلام و الدفاع عن القيم و المثل و الحرية فكم قامت ثورات ضد المستكبرين و المتحكمين على رقاب الناس بالقوة و السيف و الحديد و النار ببركة الحسين و الهاما من يوم عاشوراء.و اذا اردنا ان نحلل ثورة الحسين لندرى السبب الحقيقى لها فيمكن ان نجد التفسير الصحيح المطابق للواقع فنذكر بايجاز بعض هذه النظريات.الاولى: ان الحسين قام بهذه التضحيات و اعطى دمه الزكى مع اصحابه الطاهرين على اساس القبلية و العشائرية حيث كان صراع بين بنى هاشم و بنى امية قبل الاسلام و بعده و هذه النظرية نظرية المستشرقين و بعض اعداء الله و اعداء الاسلام، فان الحقائق التاريخية و الارقام و الشواهد تدل على خلاف ذلک لان الحسين عليه السلام وحد بين جميع القوميات و وحد بين العبد الاسود و بين سيد العشيرة العربى فى واقعة عاشوراء و كان يحتضن الشهيد العبد و السيد الكبير فى قومه حينما كانوا يسقطون فى ارض المعركة و كان الحسين (عليه السلام) مبدأ المساواة كاملا.بالاضافة الى تأييد الرأى العام الاسلامى للحسين (عليه السلام) و ان كان مغلوبا على امره فلو كانت حركة الحسين عشائرية او قبلية لما حصل على هذه التأييد، و هناک شاهد آخر و هو ان بعض اصحاب الحسين كزهيربن القين كانت فى البداية عثمانى المذهب التحق بالحسين حتى يقاتل فى سبيل الله فى سبيل القبلية.النظرية الثانية: ان الحسين قام بهذه الثورة العملاقة لاجل الوصول الى الحكم و الاطاحة بالسلطة الحاكمة آنذاک، و هذه النظرية ايضا خلاف الحقيقة فان الوصول الى الحكم لاقامة مجتمع يسوده العدل و تحكمه الحرية و الديموقراطية و ان كان امرا صحيحا ولكن الحسين (عليه السلام) كان يعلم بانه سوف يقتل و يستشهد و من غير المعقول ان نقول ان ابن عباس و بقية كبار الصحابة كانوا يعلمون عدم امكانية اقامة الحكومة العادلة و الحسين لا يعلم بان اهل العراق متخاذلون لا يقفون معه و قد جربهم ايام خلافة والده الامام على بن ابى طالب (عليه السلام)، فالامام كان رجلا سياسيا محنكا يعرف عواقب الامور و يعلم انه لا يمكن لاثنين و سبعين نفرا ان ينتصروا على عشرين الف عسكرى فى الطرف المقابل و قد اخبر الحسين (عليه السلام) بقتله من خلال خطبة كقوله (عليه السلام) «خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة» و قوله «و كأنى يا وصالى تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس و كربلاء» و كذلک حينما اخبر بمقتل رسوله و سفيره فى الكوفة مسلم بن عقيل اصر على مواصلة الطريق الى كربلاء.النظرية الثالثة: هى ان ثورة الحسين (عليه السلام) لاجل بعث روح جديدة ولهز الضمائر الميتة حيث احس الامام (عليه السلام) ان مجتمع الكوفة و الامة الاسلاميد اصيبا بمرض فقدان الارادة و موت الضمير بحيث كانت الامة كلها تعرف الحق و الباطل و تعرف اهل الحق و اهل الباطل ولكنها كانت متقاعسة و متخاذلة و خائفة من نصرة اهل الحق لفقدآنهاالضمير الحى و الارادة القوية و الصلبة

بالرغم من معرفة الامة الحقائق و ان الحسين (عليه السلام) على حق و يريد ان يصلح الاوضاع الفاسدة و يقضى على العادات الجاهلية.ان المسلمين فى عصر الحسين اتجهوا الى حياة الدعة و الرفاهية ولم يفكروا بالاسلام و مصالحه العليا بل كانوا يفكرون بحياتهم الشخصية و اوضاعهم الخاصة.و قد عرف الحسين (عليه السلام) ان تغير الاوضاع الفاسدة و القضاء على العادات الجاهلية و ايقاظ الضمائر و ارجاع الثقة و الارادة و بعث روح جديدة فى الامة لا ـ يمكن من خلال الخطب الحماسية. يقول الامام الشهيد محمدباقر الصدر الذى اعدمه طاغية بغداد لو خطب الحسين الف خطبة لما تمكن ان يعالج هذا المرض الذى اصيب به مجتمع العراق آنذاك و هو مرض الركون الى الدنيا و فقدان الارادة القوية و موت الضمير، بل انحصر العلاج و الشفاء من خلال هذه التضحية العظيمة فى يوم عاشوراء و الحسين (عليه السلام) استعد للموت و للفداء فى سبيل الله من اجل تصحيح الاوضاع الفاسدة و تقوية ارادة المسلمين و ايقاظ ضمائرهم و فعلا بعد شهادة الامام الحسين (عليه السلام) استعادت الامة ثقتها بنفسها و نهضت معلنة صرخة الرفض لكل اشكال الحكم المنحرف و حدثت ثورة التوارين بقيادة المختار الثقفى و ثورة زيدبن على و عشرات الثورات ضد الظلم و الفساد و الطغيان و رغم انتكاسد بعض هذه الثورات الا انها كانت تعبر عن مدى التأثير الذى احدثته شهادة الامام الحسين فى نفوس ابناء الامة و كانت تدل فى الوقت نفسه على دخول الامة فى عهد جديد من ابرز ملامحه المعارضة و الثورة و العصيان ضد الظلم و هذا مالم يحدث من قبل شهادة الامام الحسين.فانتصر الدم على السيف و انتصر الحسين على اعدائه و انتصر الحق على الباطل، و انتصرت الارادة و الحرية و الكرامة و الديموقراطية على الظلم و الارهاب و تكبيل الايدى و تقييد ارادة الناس.ان الحسين لا يخص فئة من المسلمين بل الحسين الذى ضحى بدمه الشريف فى سبيل تحقيق الحرية لجميع اصحاب الضمائر الحية فحرى بنا نحن فى الكويت ان نعلن يوم عاشوراء الحسين (عليه السلام) يوم حزن وحداد عام و نطالب الحكومة الكويتية الموقرة احتراما لسبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) و بان تعطل الدوائر الرسمية و الوزارات تأسيا بجده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)و امه فاطمة الزهراء (عليها السلام).و ختاما اشيد بقرار وزير التربية المحترم الدكتور مساعد الهارون حفظه الله تعاليو وفقه لخدمة الوطن، حيث اجل موعد الامتحانات فى يوم عاشوراء احتراما لمشاعر و احاسيس المسلمين و حزنا و حدادا على الحسين الشهيد فجزاه الله خير الجزاء.فسلام عليك يا ابا عبدالله يوم ولدت و يوم قتلت مظلوما فى معركة الطف و يوم علمت العالم كيف يعيش عزيزا و كيف يموت فى سبيل الدفاع عن المبادىء و القيم.و سلام على شهداء كربلاء و شهداء الكويت الذين قتلوا ظلما و عدوانا فى سبيل الدفاع عن الوطن و عن الحريات.اللهم فك قيد اسرانا و احفظ بلدنا من كل سوء و مكروه بحق محمد و آله الطيبين الطاهرين المعصومين الميامين. آمين رب العالمين.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ عليّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع " القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله" الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لَم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.
مركز" القائميّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة)

تحتَ عنایـة سـماحة آیـة الله الحـاجّ السـیّد حسن الإمـامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَـدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحـوزات العلمیّـة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهـمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـّباب و عموم النـاس إلی التّحَرّی الأَدَقّ للمسائل الدّینیّـة، تخلیف المطـالب النّافعـة – مکـانَ البَلاـتیثِ المبتذلـة أو الرّدیئـة – فی المحـامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّـلام – بباعث نشـر المعارف، خـدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافـة القراءة و إغناء أوقات فراغـة هُواةِ برامِـَج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّـُبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جـِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّـُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّـی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

المیزانیّهٔ الحالیّهٔ لهـذا المرکز، شـَعبیّهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مرکز
القائمیة
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹